

البشري: يحاولون السيطرة على السلطة القضائية مصر: اشتباكات بين مؤيدين ومعارضين في «جمعة تطهير القضاء»



جانب من التظاهرات في «جمعة تطهير القضاء» أمام دار القضاء العالي (رويتزن)

من جهة أخرى، قال الفقيه الدستوري، طارق البشري، تعليقا على مشروع القانون الذي تقدمت به الهيئة البرلمانية لحزب الوسط، ومطالبات قيادات جماعة الإخوان، بخفض سن تقاعد القضاة من 65 إلى 60 عاما، إنها من أكبر الخطايا التي يمكن أن يرتكبها النظام الحاكم والأحزاب المؤيدة له، في حق الثورة الديموقراطية التي آزاد الشعب إرساءها في 25 يناير. وشدد البشري على أن الإقدام على خفض سن تقاعد القضاة يعتبر في حد ذاته «جريمة ضد مبدأ استقلال القضاء، لأنه في حقيقته قرار بعزل آلاف القضاة من مناصبهم، تماما مثل النص الذي وضع في الدستور لتحديد عدد أعضاء المحكمة الدستورية العليا، وخفضهم إلى رئيس و10 أعضاء فقط، لإبعاد عدد من أعضائها». وبحسب «بوابة الشروق»، يرى البشري أن المبادئ الديموقراطية للثورة تقوم في الأساس على أن الدولة لها سلطات ثلاث، مستقلة عن بعضها بعضا، لا تتدخل إحداها في عمل الأخرى، هي التنفيذية والتشريعية والقضائية. وتابع: «الواقع الآن يؤكد وجود محاولات والسلطتين التنفيذية والتشريعية للتدخل في عمل السلطة القضائية، وفرض الصلاحيات عليها، ومحاولة النيل من استقلالها الذي اكتسبته على مدار عشرات السنوات». وأضاف البشري أن الدولة المصرية الحديثة قامت منذ نحو 150 عاما على عمادتين أساسيتين، هما القوات المسلحة والقضاء، ومثل استقرارهما على المؤسسات وتعبيرهما عن الاستمرارية وتعبيرهما عن عموم المجتمع المصري أهم ضمانات تماسك جهاز الدولة المصرية.

ميدان عبدالمنعم رياض، بعد توصيل مجموعة من المتظاهرين المشاركين في مليونية تطهير القضاء أمام دار القضاء العالي. وشهد شارع رمسيس اشتباكات وتبادل الترسق بالحجارة بين متظاهري دار القضاء العالي والمشاركين في مسيرة كانت قادمة من ميدان التحرير باتجاه دار القضاء العالي، فيما اعتلى البعض كوبري 6 أكتوبر وقاموا برشق متظاهري الإخوان المستنشرين أمام دار القضاء العالي بالحجارة. من جانبها قامت قوات الأمن المركزي بالدفع بـ4 سيارات مدرعة في محاولة للفصل بين الجانبين، وذلك وسط حالة من الكر والفر بين المتظاهرين. وعلى الصعيد المروري توقفت حركة المرور بحيط دار القضاء العالي وشارع رمسيس، حيث لحق قائدو السيارات إلى شارع كورنيش النيل وكوبري 6 أكتوبر لتفادي منطقة الاشتباكات خوفا على سياراتهم. في هذا الوقت، تجمع عدد من المتظاهرين أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون في «ماسبيرو» للمطالبة بالفضاض لشهداء الثورة ومعاقبة قتلة الثوار. واصطف المتظاهرون على طول كورنيش النيل أمام الرصيف الموازي لمبنى التلفزيون، كما رفعوا لافتات باسم «مصالحو الثورة»، ضد وزارة الداخلية، وللمطالبة بمحاكمة ثورية للمتهمين بقتل المتظاهرين، وذلك دون التناثر على حركة المرور أمام ماسبيرو. وكان عدد من القوى والأحزاب الإسلامية، من بينها جماعة الإخوان المسلمين، قد نظمت مليونية أمس أمام دار القضاء العالي للمطالبة بـ«تطهير القضاء»، وعموم المجتمع المصري أهم ضمانات تماسك جهاز الدولة المصرية.

المتظاهرون رفعوا

لافتات تطالب

بإقالة وزير العدل

ورئيس نادي القضاة

وبمحاكمة النائب

العام السابق

ورفع

تطالب بإقالة وزير العدل

المستشار أحمد مكي ورئيس

نادي القضاة المستشار أحمد

الزبد وبمحاكمة النائب العام

سابق المستشار عبدالمجيد

المستشار لا هتافات «يا

الله يا الله طهر مصر من

القضاة» و«يا مرسى إحنا

معكم ضد عصابة بتتحدك»،

و«حرية وعدالة.. المرسي

وراه رجالة»، في إشارة

إلى الرئيس المصري محمد

رسى، حيث لحق قائدو

السيارات إلى شارع كورنيش

النيل وكوبري 6 أكتوبر

لتفادي منطقة الاشتباكات

خوفا على سياراتهم. في

هذا الوقت، تجمع عدد من

المتظاهرين أمام مبنى الإذاعة

والتلفزيون في «ماسبيرو»

للمطالبة بالفضاض لشهداء

الثورة ومعاقبة قتلة الثوار.

واصطف المتظاهرون على

طول كورنيش النيل أمام

الرصيف الموازي لمبنى

التلفزيون، كما رفعوا لافتات

باسم «مصالحو الثورة»، ضد

وزارة الداخلية، وللمطالبة

بمحاكمة ثورية للمتهمين

بقتل المتظاهرين، وذلك دون

التناثر على حركة المرور

أمام ماسبيرو. وكان عدد من

القوى والأحزاب الإسلامية،

من بينها جماعة الإخوان

المسلمين، قد نظمت مليونية

أمس أمام دار القضاء العالي

للمطالبة بـ«تطهير القضاء»،

وعموم المجتمع المصري أهم

ضمانات تماسك جهاز الدولة

المصرية.

عواصم - وكالات: تظاهر عشرات الآلاف من المصريين المنتمين لعدد من قوى الإسلام السياسي أمس في محيط دار القضاء العالي للمشاركة وذلك في فعاليات مليونية تطهير القضاء وأقاموا لجنا أمنية بمنطقة التظاهر. ووصلت عدة مسيرات انطلقت من أمام عدة مساجد بالقاهرة تضم بضعة آلاف من الأعضاء قسي حركات إسلامية من القاهرة وعدد من المحافظات إلى محيط دار القضاء العالي، حيث مكتب النائب العام بوسط العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في فعاليات تظاهرة مليونية تطهير القضاء التي دعت لها جماعة الإخوان المسلمين. وقام المتظاهرون بإغلاق مداخل منطقة التظاهر من تقاطع شارع 26 يوليو مع شارعي طلعت حرب ورمسيس وقاموا بعمل لجنا نظام لتأمين المنطقة، فيما غابت الشرطة عن المشهد مقابل مركز عدد من سيارات الإسعاف خشية حدوث إصابات بين المتظاهرين نتيجة الزحام.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب بإقالة وزير العدل المستشار أحمد مكي ورئيس نادي القضاة المستشار أحمد الزبد وبمحاكمة النائب العام سابق المستشار عبدالمجيد المحسني و«يا هتافات «يا الله يا الله طهر مصر من القضاة» و«يا مرسى إحنا معكم ضد عصابة بتتحدك»،

و«حرية وعدالة.. المرسي وراه رجالة»، في إشارة إلى الرئيس المصري محمد رسى، الذي قاد حركة المرور بحيط دار القضاء العالي وشارع رمسيس، حيث لحق قائدو السيارات إلى شارع كورنيش النيل وكوبري 6 أكتوبر لتفادي منطقة الاشتباكات خوفا على سياراتهم. في هذا الوقت، تجمع عدد من المتظاهرين أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون في «ماسبيرو» للمطالبة بالفضاض لشهداء الثورة ومعاقبة قتلة الثوار. واصطف المتظاهرون على طول كورنيش النيل أمام الرصيف الموازي لمبنى التلفزيون، كما رفعوا لافتات باسم «مصالحو الثورة»، ضد وزارة الداخلية، وللمطالبة بمحاكمة ثورية للمتهمين بقتل المتظاهرين، وذلك دون التناثر على حركة المرور أمام ماسبيرو. وكان عدد من القوى والأحزاب الإسلامية، من بينها جماعة الإخوان المسلمين، قد نظمت مليونية أمس أمام دار القضاء العالي للمطالبة بـ«تطهير القضاء»، وعموم المجتمع المصري أهم ضمانات تماسك جهاز الدولة المصرية.

وتمثل مظاهرة أمس التي تحمل شعار مليونية تطهير القضاء واحدة من تجليات خلاف بين قوى الإسلام السياسي في مصر، حيث دعا لها جماعة الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية والجهية السلفية فيما اتفقته الدعوة السلفية وأحزاب سلفية أخرى هي النور والوطن.

هذا وقام مجهولون بإضرام النيران في حافلة خاصة بجماعة الإخوان المسلمين أثناء توقفها في

بري ينفي دقة المعلومات حول ربط الحكومة بقانون الانتخابات سلام لا يلتقي 8 آذار وجنبلط ينصحه بـ«حكومة الكل» وحزب الله: إما تنازلات وإما لا قانون انتخابات ولا حكومة!



الرئيس المكلف تمام سلام محييا المصلين بعد أداء صلاة الجمعة في مسجد الفاروق في بيروت (محمود الطويل)

بالنسبة للرئيس المكلف تمام سلام، فلا تزال بين سلام وبين القوى السياسية الأساسية حول تشكيل الحكومة لأن النص الدستوري واضح لجهة التمثيل في الحكومات.

وعلى هذا المستوى، المرواحة مستمرة كذلك، ففريق 8 آذار على موقفه القائل بحكومة الوحدة الوطنية التي تضم كل الأطراف، بينما يتمسك فريق 14 آذار بالحكومة الحادية، أو بالأحرى حكومة غير المرشحين، وحينه ان حكومة الوحدة الوطنية تتطلب موقفا سياسيا موحدا يمكن أن يشكل قاسما مشتركا بين الجميع، وهذا الموقف أو هذا القاسم المشترك لا وجود له، فعلى أي هدف يمكن جمع الوزراء وتوحيد الحكومة؟

اما بالنسبة للرئيس سلام، فلا تزال مسرحيات التآليف لديه مطفأة، في حين صدرت اشارات جديدة من النائب جنبلط تنبئ بتمسكه بالحكومة الوفاقية التي تضم الجميع، وهذا ما لبغعه جنبلط إلى أمل وحزب الله.

لكن الرئيس سلام مازال في طور تقييم الأمور، ولم يحدد أي موعد بعد للقاء جديد مع 8 آذار، وضمن طلبي الموعد الوزير جبران باسيل الساعي للقاء فني وزارة الطاقة مما يعنى الاجد لى الرئيس سلام يبلغه النهى على حتى اليوم، ومن هنا الحملات الاعلامية والصحافية عليه من منابر وصحف 8 آذار.

سلام الذي يرفض ربط تشكيل الحكومة بقانون الانتخاب سال امام زواره عما يمكن ان يحصل لو طال البحث عن قانون الانتخاب مدة شهر او اكثر، هل تبقى البلاد بلا حكومة؟

● بيروت - عمر حنجر

والعكس صحيح، ووصف ما اعلنه النائب علي قباض (حزب الله) حول ان الحزب مع ما يتفق عليه المسيحيون بالكلام الجيد.

وعن وصف 14 آذار موقف الحزب هذا انه مناورة جديدة للايقاع بين المسيحيين، رد بري برفض هذا النوع من التحليلات.

وحول تأليف الحكومة، قال بري انه تلقى اصداء ايجابية لسعي الرئيس المكلف الى تأليف الحكومة ومواصفاتها، وشدد على التواصل.

بديور، الوزير محمد فنيش (حزب الله) كان الاكثر صراحة، حيث أكد ان على الجميع القيام بتنزلات والا فلا قانون انتخاب ولا حتى حكومة ايضا.

اما كتلة الاصلاح والتغيير فقد قررت ان تعرض على لجنة التواصل الثلاثاء مشروع قانون جديد على اساس الصوت الواحد للمرشح الواحد.

وقالت مصادر الكتلة لـ «الانباء» انه بعد تعليق مشروع اللقاء الأرثوذكسي واعتبار قانون الستين مينا لا بد من البحث عن قانون جديد يؤمن صحة التمثيل، مصادر حزب الكتائب رحبت بالاقتراح شرط اعتماد القضاء الحالي كدائرة واحدة، كما ان القوات اللبنانية مستعدة لدرسه.

لكن مصادر 14 آذار التي ادرجت هذا الطرح على خاتمة الماطلة والتسويق فضلت عليه بلسان الباس الزعبي عضو الامانة العامة نظام الدوائر الفردية، بحيث يقسم لبنان الى 128 دائرة بعدد النواب لنتنخب كل دائرة نائبا مع مراعاة التوزيع الطائفي. ويعكس هذا الطرح المرتقب عدم انسجام الكتلة العونية مع القانون المختلط المطروح على لجنة التواصل.

مصادر لـ «الأنباء»:

14 آذار تفضل

الدائرة الفردية

على «الصوت

الواحد»

وحول تأليف

الحكومة، قال

بري انه تلقى اصداء

إيجابية لسعي

الرئيس المكلف الى

تأليف الحكومة ومواصفاتها،

وشدد على التواصل.

بديور، الوزير محمد

فنيش (حزب الله) كان

الأكثر صراحة،

حيث أكد ان على الجميع

القيام بتنزلات والا فلا

قانون انتخاب ولا حتى

حكومة ايضا.

اما كتلة الاصلاح

والتغيير فقد قررت

ان تعرض على لجنة

التواصل الثلاثاء

مشروع قانون جديد

على اساس الصوت

الواحد للمرشح

الواحد.

وقالت مصادر

الكتلة لـ «الانباء»

انه بعد تعليق

مشروع اللقاء الأرثوذكسي

اعتبار قانون الستين

مينا لا بد من البحث عن

قانون جديد يؤمن

صحة التمثيل، مصادر

حزب الكتائب رحبت

بالاقتراح شرط

اعتماد القضاء

الحالي كدائرة واحدة،

كما ان القوات

لبنانية مستعدة

لدرسه.

لكن مصادر 14 آذار

التي ادرجت هذا الطرح

على خاتمة الماطلة

والتسويق فضلت

عليه بلسان الباس

الزعبي عضو الامانة

العامة نظام

قاطيشا لـ «الأنباء»: حزب الله خاطف اللبنانيين في أعزاز.. وعناصره يموتون كمرتزقة في سورية!

بل ووط معه لبنان واللبنانيين وتحديدا الطائفة الشيعية، بحيث أدخلها عنوة في عداوة مع الشعب السوري، كما أدخل المناطق اللبنانية الحدودية في دوامة من العنف مرشحة للتصاعد لظانها انه مستمر بمغامراته الى جانب الأسد، مشيرا الى ان الطائفة الشيعية الكريمة ضاقت زرعا بتصرفات «حزب الله» خصوصا انه يزج بأبنائها كمرتزقة في حرب ليست حربهم.

هذا وأعرب قاطيشا عن أسفه لسرعة «حزب الله» و«التنار الوطني الحر» الى استنكار ما تعرضت له الهرمل، مقابل التزامهم الصمت القاتل أمام تعرض عرسال والقاع وقرى عكار، وعن قراءته لتحرك أهالي مخطوفي أعزاز واعتصامهم أمام السفارة التركية في الرابية له الهرمل، مقابل التزامهم الصمت القاتل أمام تعرض عرسال والقاع وقرى عكار، وعن قراءته لتحرك أهالي مخطوفي أعزاز واعتصامهم أمام السفارة التركية في الرابية وتهديدهم بخطف مواطنين أترك وبالتعرض للمصالح التركية، أكد قاطيشا ان كل اللبنانيين متعاطفون مع الأهالي ويدعمون قضيتهم المحقة والإنسانية، إلا أنهم أي الأهالي، يتحركون بالاتجاه الخطأ، أي بالاتجاه الذي لا يؤدي الى الإفراج عن أبنائهم، معتبرا بالتالي ان التظاهر يجب ان يكون في المكان الصحيح أي أمام مقر السيد نصرالله، لكونه هو الجهة الخاطفة أو أقله شريك أساسي وفاعل في عملية الخطف، خصوصا بعد ان تمنع من تلبية مطالب الخاطفين، ضاربا عرض الحائط بسلامة المخطوفين وقلق أهاليهم.

● بيروت - زينة طيارة

نفذ أمر العمليات الوارد اليه من قياداته في «حزب الله» فانقلب مع الأخير وحلفائهما على حكومة الوحدة الوطنية، وشككوا حكومة استنزافية بامتياز نالت سحق أكثر من نصف الشعب اللبناني إن لم يكن ثلثها، عرض الحائط برضا الفريق الآخر ورايه، مشيرين الى ان الوزير باسيل يحاول وكعادته استغناء عقول اللبنانيين الذين ما عادت تنظلي عليهم الاعيب تياره وحزبه الإلهي، وذلك عبر محاولة الظهور بوجه مغاير للوجه الذي ظهر فيه يوم تلاوته من الرابية بيان الانقلاب على حكومة الرئيس الحريري، مؤكدا لباسيل ان سياسة «أتمسكن لأتمسكن» ما عادت تجدي نفعا في زمن سقطت فيه الأفتعة وتهاوت عروش الديكتاتوريات.

على صعيد آخر وعن التطورات العسكرية في البقاع الشمالي، أكد قاطيشا انه وبالرغم من رفض قوى 14 آذار واستنكارها سقوط قذائف الجيش السوري الحر على منطقة الهرمل وتحديدا على بلدتي النصر وحوش السيد علي، إلا انه أتى نتيجة طبيعية لتدخل «حزب الله» عسكريا بالواقع السوري تحت عنوان حماية المقدسات والمعانيات الشيعية، وما استهدف الهرمل سوى لأنها باحت تشكّل قاعدة لانطلاق عمليات الحزب داخل القصير السورية وحمص، معتبرا بالتالي ان «حزب الله» لم يكتف باستنزاف بشريا وماليا في الحرب السورية،



العميد وهبي قاطيشا

باسيل يمهّد لزيارة

قيادات من حزب الله

لرياض

رأى مستشار رئيس حزب

«القوات اللبنانية» لشؤون

الرئاسة العميد المتقاعد وهبي

قاطيشا ان وزير الطاقة في

حكومة تصريحا في أعمال

جبران باسيل، تطور في عمله

السياسي فز في من كوبراس

في مسرحية «حزب الله»

الى ساعي بريد بين الأخير

والسفر العرب، لكنه بقي على

مثال عمه ومشغليه في حارة

حريك حتمال أوجه ومواقف

وتحالفات تحت الطلب، معتبرا

بالتالي انه وبعد سلسلة

طويلة من المواقف العدائية

ضد المملكة السعودية ودول

مجلس التعاون الخليجي،

أرسل «حزب الله» وزيره

جبران باسيل للقاء السفير

السعودي على عواض عسيري

في محاولة يائسة لتسويق

حكومة سياسية، وفتادي

حكومة أمر واقع يخسر

فيها مع حليفه العماد عون

الحقائب ذات الخدمات المالية

والانتخابية بامتياز كاتطاقة

والانصالات والتي تشكل غطاء

للنظام السوري كالخارجية

والدفاع، مشيرين من جهة ثانية

الى نتائج اللقاء بين باسيل

والعسيري قد تترجم لاحقا

بزيارة قيادات من «حزب الله»

الى المملكة السعودية - أو أقله

الى سفارتها في بيروت تمهيدا

لزيارة الرياض.

ولفت قاطيشا في تصريح لـ

«الأنباء» الى ان أعرب ما تطق

به الوزير باسيل هو ان فريقه

السياسي حرص على تشكيل

حكومة تلال رضا جميع الفرقاء

اللبنانيين، متسانلا: «إن كانت

هذه الغيرة الباسيلية يوم

الكتاتني: أخونة الدولة أذكوبة.. وسنشكل حكومة موسعة حال فوز «الحرية والعدالة» بالانتخابات

الأميركية. وامتدح الكتاتني عددا من الحركات قائلا: إن الذي كسر حاجز الصمت والخوف قبل الثورة هي حركة «كفافية» في 2003، وحركة «6 أبريل» في 2008، والجمعية الوطنية للتغيير في 2010، وشبكات التواصل الاجتماعي وشبكات رصد، وكلنا خالد سعيد، والشبكات التي دعت للتجمع والثورة.

يمثل بالحكومة. وأضاف ان النظام السابق أصبح مكانة مصر الخارجية والتي يحاول الرئيس محمد مرسي استعادتها من جديد، وأن زيارات الرئيس للعالم الخارجي تهدف لتأسيس علاقات جديدة متوازنة، غير العلاقات السابقة التي كانت تقوم على أساس إهداء، وأن الرئيس لن يقبل بسياسة الإلءاءات

رغم اختلاف التوجهات. وقال الكتاتني في مؤتمر جماهيري عقد مساء أمس الأول بالملاعب الخماسي بسناد كفر الشيخ حضره 5 آلاف من أعضاء حزب الحرية والعدالة والإخوان المسلمين: إن الاختيار سيكون وفق برامج معينة نعمل على تحقيقها ومن الممكن أن نتفق على أن كل من يحصل على نسبة معينة في الانتخابات

الفنانون يهربون من مصر والوجهة أميركية.. وشريهان لـ «الإخوان»: لا تقربوا استقلال القضاء

ووجهت شريهان رسالة لجماعة الإخوان المسلمين في تغريدات لها عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قائلة: يا جماعة الإخوان ويا مكتب الإرشاد ويا مرسي لا تقربوا استقلال السلطة القضائية والقضاء المصري حتى تعلموا ما تفعلون وتقولون. وتابعته قائلة: طالبنا بالمسار الثوري والمحكمت بالمسار الثوري فرقتهم، وطالبتم بالمسار القانوني، واليوم تعودون كعادتكم لما طالبنا به واستشهد من اجله الثوار.

ذكره ان روتانا نفسها لا تحمل الجنسية المصرية، بل الجنسية السعودية لان والدها وهو اول ازواج غادة كان رجل اعمال سعودي، وقد منحت خديجة ابنة الفنان خالد سليم الجنسية الاميركية بعد ان انجبتها والدتها في اميركا. وفي سياق الحديث عن الفنانين والفنانيات المصريات استنكرت الممثلة المعتزلة شريهان دعوة جماعة الإخوان المسلمين الى مليونية تطهير القضاء، مشيرة الى ضرورة مطالبة الثوار بالالتزام بالمسار القانوني.

منذ ما يزيد على الشهر الى اميركا، حيث ستنتج زوجته الجنسية المصرية والانفلات الامني الذي تعينه مصر منذ اندلاع ثورة 25 يناير دفع بعدد من الفنانين الى البحث عن الجنسية الاميركية لابنائهم ضمانا لمستقبلهم. فالفنانة الشعبية امينة موجودة حاليا في اميركا، حيث تنتظر هناك مولودها الاول، وقد سافرت امينة منذ ما يزيد على الشهر لترتيب اجراءات الولادة هناك. الامر نفسه فعله الفنان تامر حسني، حيث سافر